

معالجة النشرات الإخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية (دراسة تحليلية)

إعداد الباحث/ محمد محمود العكدي (*)

تحت إشراف/ أ.م.د. عايذة إبراهيم السخاوي (*)

المقدمة

تحول الإعلام اليوم من مجرد نقل المعلومات والأفكار الى الاسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، لما له من قدرة على دعم الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات أو تعديلها أو تغييرها . وفي ظل هذا التحول يمكن تقرير حقيقة غاية في الأهمية هي أن التلفزيون والقنوات الفضائية - أحد أشكاله - قد أثار من المناقشات والجدل العلمي أضعاف ما أثارته وسائل الإعلام الأخرى، وعن طريق تلك المناقشات يتحدد موقع التلفزيون في عملية التأثير وتبادل المعاني في المجتمع .

وازدادت أهمية ودور النشرات الإخبارية في المجتمع بعد هيمنة التلفزيون على باقي وسائل الإعلام الجماهيرية، ولاسيما بعد ظهور القنوات الفضائية وانتشار الأطباق اللاقطة بين أوساط الجمهور على نطاق واسع ، والدور الكبير الذي قدمته التكنولوجيا الحديثة في نقل ما يجري ويدور من أخبار وأحداث لحظة وقوعها عبر الأقمار الصناعي، والذي أسهم بشكل كبير في تغيير واضح في مفهوم وقيم الأخبار، فقد صار البث المباشر(الحي) لما يتم تصويره من أحداث هو الأخبار ذاتها.

ونلاحظ أن معالجة الأخبار في النشرة الإخبارية تختلف من قناة إلى أخرى بل من خبر لآخر في القناة نفسها فهناك قناة تقدم خبراً لعدة ثوانٍ وأخرى تتناوله مطولاً وتفرد له مدة زمنية طويلة تستضيف خلالها عدداً من الضيوف وربما تبث تقريراً عنه وتستمر بتناول الخبر لعدة أيام وهناك من لا يتناوله أصلاً، وحتى عرض الصور المرتبطة بالخبر تخضع لنوع من الانتقاء حيث نشاهد صوراً متباينة لخبر واحد من قناة إلى أخرى، كما أن هنالك نشرات إخبارية تهتم بموضوعات محددة متبعة سياسة ما في ترتيب وتقديم أخبار النشرة وفق معايير يتبعها القائمون على إعداد النشرة.

فرضت القضية السورية التي بدأت في منتصف مارس (أذار) 2011 م، نفسها على الساحة الداخلية السورية وعلى الساحة العربية . وتوالت الأحداث يوماً بعد آخر من حالة توتر وعدم استقرار داخل سوريا وصراع دائر بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري ، وأدى تسارع الأحداث وتدخل القوى الإقليمية والدولية بالقضية السورية ، ومما أدى إلى تزايد حدة الصراع داخل سوريا بوجود قوى إقليمية ودولية منها مؤيد للنظام السوري ومنها معارض لما يقوم به ، وكل هذا أدى بدوره لتعقيد المشهد السوري .

(*) باحث لدرجة الماجستير- قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة.

(*) أستاذ الإعلام المساعد- كلية الآداب- جامعة المنصورة.

أولاً: مشكلة الدراسة

تُشكل نشرات الأخبار في المحطات الفضائية، رُكناً أساسياً في خريطة البث البرمجي اليومي، وتزداد أهميتها في ظل التطورات التكنولوجية المتواصلة في عالم الاتصالات⁽¹⁾، وبهذا فتنبع مشكلة البحث من الكيفية التي تمت بها التغطية الإخبارية للقضية السوري في القنوات الفضائية العراقية من خلال النشرات الإخبارية، في رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للأحداث السورية في القنوات الفضائية العراقية (العراقية والشرقية والحرية) وذلك للتعرف على المضامين و الأشكال المختلفة لكل منها و مدى توافر قدر من التوازن و حجم المصادقية، و يتم ذلك من خلال النشرات الإخبارية التي تبثها قنوات الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة موضوعها الذي يتلخص في تحديد كيفية المعالجة الإخبارية للأحداث السورية ومستوى الاهتمام بها، ويرجع ذلك للعلاقات الوثيقة بين الشعبين العراقي والسوري، وارتباط أمنهما القومي مع بعض، وان التطورات المتسارعة والمتلاحقة في ظهور مختلف وسائل الإعلام في العراق بعد عام 2003، و يعد التلفزيون أكثر فاعلية خاصة بعد زيادة عدد القنوات الغير مسبوق في العراق والمنطقة العربية، و تعد القضية السورية ذات أهمية بالغه بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع العراقي، شغلت وسائل الإعلام بصفة عامة و الفضائيات بصفة خاصة واستمرت المعالجة الإخبارية للشأن السوري من منتصف مارس 2011 م حتى يومنا هذا. ولأن الإخبار تعد المنطلق الرئيسي الذي تعتمد عليه الفنون الصحفية الأخرى في تغطيتها و تحليلاتها و معلوماتها و أفكارها، فهي أساس نشرات الأخبار.⁽²⁾ و النشرات الإخبارية واحدة من أهم البرامج الإخبارية و السياسية التي يتطلع الجمهور عليها، لذلك تكون أهمية الدراسة إلى أهمية علمية و تطبيقية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل اساسي الى توصيف وتحليل وتفسير المعالجة الاخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية، (العراقية - الشرقية - الحرية)، عينة الدراسة.

ويتفرع من هذا الهدف عدة اهداف فرعية :

- 1- التعرف على حجم المعالجة الإعلامية للقضية السورية الذي تولية القنوات الفضائية قيد الدراسة .
- 2- التعرف علي نوعية المعالجة الإعلامية للقضية السورية التي تعرضها عينة الدراسة.
- 3- التعرف علي الأطر التي توظفها القنوات عينة الدراسة لمعالجتها للقضية السورية.
- 4- معرفة درجة الاختلاف بين القنوات عينة الدراسة في طريقة المعالجة .
- 5- التعرف على مدى الاهتمام بالقضية السورية في القنوات عينة الدراسة.

رابعاً: الاطار النظري للدراسة

تعد نظرية تحليل الاطر الخبرية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال التي تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. نظراً لان الاهتمام الرئيسي للدراسة يتركز على تحليل اسلوب معالجة النشرات الاخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية فقد تم اختيار نظرية الاطر من بين العديد من النظريات للتأصيل العلمي لموضوع الدراسة، فهي تساعد على اختيار مدى قدرة وسائل الاعلام على تقديم نفس القضية برؤى واساليب معالجة واطر اخبارية مختلفة بما يتفق مع اهداف كل وسيلة. ونظرية الاطر تساعد على معرفة مدى تأثير الاطر المستخدمة في معالجة القضية السورية على المستوى العراقي.

خامساً: الدراسات السابقة

تؤدي الدراسات السابقة إلى إثراء الباحث فيما توصل إليه الباحثون السابقون، ومعرفة المناهج والأدوات التي استخدمت والنتائج التي تم التوصل إليها
المحور الاول: الدراسات الاعلامية التي تناولت القضية السورية في القنوات الفضائية .
1-دراسة: بسنت مراد فهي حسن (2014) ، تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الاوربي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفاة به(3).

- تستهدف هذه الدراسة تحليل القضايا العربية بالخطاب التلفزيوني الاوربي الموجه باللغة العربية وذلك بالبرامج الاخبارية بقنوات BBC العربية؛ روسيا اليوم؛ دويتش فيلة DW.

-واهم ما توصلت له الدراسة التحليلية من نتائج انه بالنسبة لعنصر التوازن في عرض القضية جاء " عرض جانبي الصراع " بقناة دويتش فيلة في المقدمة، ثم بقناة BBC، بينما كانت روسيا اليوم الاقل في عرض "جانبي الصراع"؛ وبالنسبة لعلاقة معالجة الموضوعات المطروحة بسياسة الدولة فاعلقت غالب الحلقات بقناتي BBC و DW "غير واضحة الاتجاه " ثم "مؤيدة لسياسة الدولة" ولكن بالنسبة لقناة روسيا اليوم جاءت فئة "مؤيد لسياسة الدولة " بالمقدمة؛ وبالنسبة للانتماء السياسي للضيوف -العرب- فغالبيتهم من المعارضين للنظام بالنسبة لقناتي BBC و DW على التوالي؛ بينما كان هناك توازن لحد كبير للانتماء السياسي للضيوف العرب- معارض او مؤيد لحكومة الدولة المنتمي لها - بالنسبة لروسيا اليوم؛ بينما غالبية الضيوف الروس بقناة روسيا اليوم ايدوا سياسة روسيا؛ وبالنسبة لاستراتيجيات الحوار المتبعة من قبل مقدمي البرامج فبالنسبة لقناة BBC العربية جاءت الاستراتيجية "الحيادية" بالمقدمة بالنسبة للثلاثة قنوات 0 وبالنسبة لأكثر ادوات التأطير المستخدمة فجاءت اداتي "التأكيد على عبارات محددة" و"المقارنة" على راس الادوات بقناتي.

2-دراسة : ريم سامي الشريف (2013) ، معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ، وعلاقتها بصورة ايران لدى الجمهور العربي(4).

-تستهدف الدراسة التعرف على خصائص وسمات المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا الإيرانية كما تعرضها نشرات الاخبار في ثلاث قنوات موجهة باللغة العربية ؛ وتحديد الاطر الاخبارية التي توظفها تلك القنوات لصياغة وعرض قضايا ايران وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج التي يمكن الافادة منها في متابعة وتقييم اداة القنوات الموجهة باللغة العربية من اهمها :

-ان القنوات الثلاث لم تول اهتماما كبيرا لأخبار ايران في نشراتها الاخبارية خلال فترة اجراء الدراسة ؛ مع تفاوت نسب الاهتمام من قناة الى اخرى؛ حيث كانت قناة العالم هي اكثر القنوات الثلاث اهتماما بتقديم اخبار عن ايران؛ تليها قناة روسيا اليوم؛ فقناة الحرة 0 وربما يرجع تواضع مستوى الاهتمام بأخبار ايران خلال فترة اجراء الدراسة الى ان منطقة الشرق الاوسط شهدت عددا من الثورات الشعبية والاضطرابات في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا والبحرين مما دفع وسائل الاعلام العالمية الى ملاحقة اخبارها.

-اوضحت النتائج انه لم تكن ثمة فروق واضحة بين القنوات الثلاث في اختيارها لنوعية اخبار ايران التي تهتم بتغطيتها ؛ فقد جاءت " الاخبار السياسية " في مقدمة اخبار ايران التي حرصت القنوات الثلاث على ابرازها ؛ تلتها "الاخبار العسكرية والامنية". وكانت الموضوعات المتعلقة " بالبرنامج النووي الإيراني " في مقدمة الموضوعات والقضايا الإيرانية التي عالجتها القنوات الثلاث ؛ وجاءت في المرتبة الثانية الموضوعات المتعلقة بموقف ايران من الازمة السورية ؛ تلتها الموضوعات المتعلقة " بعلاقات ايران بدول العالم

-اثبتت الدراسة ان ثمة علاقة ارتباطية دالة بين القنوات الثلاث والاطر التي استخدمتها لمعالجة الموضوعات والقضايا الإيرانية؛ وان العلاقات السياسية التي تربط بين ايران والدول المالكة لتلك القنوات انعكست على اختيار اطر المعالجة الاخبارية لأخبار ايران ؛فقد كانت قناة الحرة الامريكية اكثر القنوات الثلاث استخداما لاطر "الصراع" في عرض اخبار ايران؛ وبفارق كبير عن استخدام هذا الاطار في كل من قناتي روسيا اليوم والعالم.

3-دراسة: داليا عثمان ابراهيم (2012) , المعالجة الاخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية(5).

-تستهدف الرسالة ؛رصد وتحليل ودراسة اطر المعالجة الاخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية ؛ وسمات هذه المعالجة والمقولات الرئيسية حولها والقوى الفاعلة المؤثرة فيها والتعرف على اطر الاسباب ؛ والحلول لتلك القضايا وذلك بالتطبيق على القنوات "الحرة الامريكية ؛ العالم الإيرانية ؛ فرنسا 24 العربية " من اهم النتائج-ارتفاع نسبة الاخبار التي تقدم من خلال شكل " مذيع + مادة فيلميه او تسجيلية " في القنوات الثلاث؛ يليها شكل " مذيع + رسائل مراسلين حيث كانت نسبة اكثر في قناة الحرة ؛ بينما انخفضت النسبة فيقناتي العالم وفرنسا وذلك لضعف شبكة المراسلين فيقناتي العالم وفرنسا 24 عنها في قناة الحرة 0

المحور الثاني: دراسات اعلامية تناولت تحليل النشرات الاخبارية في القنوات الفضائية

1-دراسة: جوزيف انطوان متري (2013), معالجة التلفزيون المصري لقضية مياه النيل : دراسة تطبيقية(6).

-تسعى الدراسة للتعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية لقضية مياه النيل في قنوات التلفزيون المصري من ناحيتي الشكل والمضمون خلال فترة ما قبل ثورة يناير وما بعدها. من اهم نتائج الدراسة:- احتل الخبر ذو الموضوع السياسي المرتبة الاولى بين باقي الموضوعات الخبرية .

- احتلت دول حوض النيل المرتبة الأولى بين الدول المذكورة بالأخبار ؛ وكانت الدولة الحوضية الاكثر تكرارا هي مصر، تليها اثيوبيا.

-جاء المندوب في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها الاخبار المتعلقة بقضية مياه النيل في النشرات بالقنوات محل الدراسة.

- جاءت فئة وزراء المياه والريفي مقدمة القوى الفاعلة بالأخبار في النشرات الواردة بالقنوات الاربع.

-جاء حل زيادة وتوثيق التعاون بين مصر وجميع دول حوض النيل في مقدمة الحلول المطروحة لمواجهة الازمة تلاه حل تعظيم الاستفادة من مياه النيل.

2-دراسة: علياء علي محمد عنتر (2013) , دور القنوات الاخبارية في تشكيل الصورة الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري(7).

-تسعى هذه الدراسة الى تحليل الصورة الاعلامية للدول العربية في القنوات الفضائية العربية الاخبارية العربية محل الدراسة (الجزيرة- النيل- الاخبارية- العربية)؛ ودور هذه القنوات في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري.

من اهم نتائج الدراسة:- أظهر اختبار كا 2 وجود علاقة دالة احصائيا بين المجال الجغرافيلأخبار العربية عينة الدراسة وقنوات الدراسة.

-اوضحت النتائج العامة للدراسة ان اكثر الدول العربية بروزا في الاخبار العربية بالقنوات الفضائية الاخبارية العربية عينة الدراسة – مرتبة طبقا لتكراراتها النسبية - هي: فلسطين؛ مصر؛ العراق؛ السعودية؛ السودان؛ اليمن؛ لبنان؛ وتساوت قطر وجامعة الدول العربية.

-جاء اطار الصراع في المرتبة الاولى الاخبار العربية في عينة الدراسة ؛ كما جاء اطار الازمة في المرتبة الثانية من إجمالي الاخبار العربية عينة الدراسة ؛ وجاء اطار التعاون في المرتبة الثالثة ؛ وكانت اكثر القنوات ابرازا لاطار التعاون هي قناة النيل الاخبارية .

-تعد قناة الجزيرة هي الأكثر اهتماما بتمثيل الشعوب العربية ؛ وجاءت أهم أشكال تمثيل الشعوب العربية في الإخبار العربية بالنشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث عينة الدراسة.

-أوضحت النتائج العامة ان اهم الاطر التي تم تمثيل الشعوب العربية من خلالها – مرتبة طبقا لتكراراتها النسبية – جاءت كالتالي : جاء إطار الاحتجاج والرفض في

المقدمة، ويليه اطار المشكلات الاقتصادية؛ ثم إطار الضحية، ثم إطار المشاركة السياسية.

-اظهرت نتائج اختبارات فروض الدراسة التحليلية: وجود فروق دالة احصائيا بين قنوات الدراسة فيتأطير صورة الدول العربية في النشرات الإخبارية؛ حيث ثبت وجود فروق دالة احصائيا في محددات الصورة الإعلامية للدول العربية؛ وتشمل: عناصر الابرار المستخدمة؛ والمصادر الخبرية؛ والقيم الخبرية.

3-دراسة: هبه شاهين (2013)، المعالجة الاخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي العربية والحررة(8).

-تستهدف الدراسة الى توصيف وتحليل اطر التغطية الاخبارية للانتخابات التشريعية المصرية في خطاب القنوات الفضائية العربية والدولية ممثلة فيقناتي العربية والحررة؛ ورصد درجة التوافق والتباين في تغطية احدث وتطورات الانتخابات التشريعية المصرية بالاعتماد على مداخل كمية وكيفية 0 تشير نتائج التحليل لقضية الانتخابات التشريعية المصرية فيقناتي العربية والحررة الى التركيز على قيمة الصراع في عرض قضية الانتخابات التشريعية المصرية؛ بالإضافة الى التأثير الواضح للأيديولوجيا السياسية للدولة التابع لها كل قناة؛ حيث برز تأثير الايديولوجيا فيتأطير القضية.

وفي اطر الاسباب والحلول وفي تحديد القوى الفاعلة الداخلية والخارجية وادوارها في المعالجة الاخبارية لكل قناة؛ وتتفق النتائج مع ما تشير اليه نظرية الاطر الخبرية من تأثير اختلاف السياق الثقافي على اختلاف الرؤى لقضية الانتخابات التشريعية المصرية تبدي الدراسة بعض الملاحظات الختامية حول مستقبل العملية الانتخابية في مصر في ظل قرار المحكمة الدستورية العليا في يونيو 2012 بحل مجلس الشعب واعادة الانتخابات التشريعية بما يطرح اهمية الدراسة المتأنية لتجربة الانتخابات التشريعية المصرية 2011-2012 واستخلاص العبر بهدف تفعيل عملية الانتخابات التشريعية القادمة والتي من المقرر ان تسهم بدور كبير في تحديد مستقبل عملية الاصلاح السياسي في مصر

4-دراسة: اميرة فتحي ابراهيم القاضي (2012) , المعالجة الاخبارية للازمة العراقية في قناتي الجزيرة وال(9) CNN.

-تناول موضوع الدراسة رصد وتحليل المعالجة الاخبارية للازمة العراقية فيقناتي الجزيرة وال CNN وذلك للتعرف على المضامين والاشكال المختلفة لكل منهما؛ واعتمدت الباحثة على ذلك بأسلوب تحليل المضمون للنشرات الاخبارية.

من اهم نتائج الدراسة :-وجود اختلافات جوهرية وجذرية في التغطية الاخبارية للحرب على العراق ما بين قناة الجزيرة وال CNN من حيث طريقة واسلوب التناول.

-اوضحت الدراسة اختلاف تصورات كل من قناة الجزيرة وال CNN حول اطراف القضية والذي يعكس رؤية كل منهما لعناصر المشكلة المحورية لأحداث المختلفة الفعلية تجاه تشكيل الحدث؛ وما للأطر الاعلامية من تأثير على تلك التصورات

-تصدرت الحرب على العراق القضايا السياسية التي تهتم بها قناة الجزيرة فقد بلغت نسبة الاخبار العراقية (2؛98%) .

-اهمية استخدام نظرية الاطر الاعلامية في توضيح التحيز في تناول الإعلامي؛ وتأثير ذلك على الكيفية التي يستقبل بها الجمهور للرسالة الاعلامية ؛ وكذلك اهمية كل من التحليل الكمبيوكيفي للاطر الاعلامي ؛ حيث انعكست ايدولوجية الوسيلة الاعلامية في تناول الإعلامي لحرب 2003 ففي حين وصفتها قناة ال CNN بصفات محايدة ؛ وصفتها قناة الجزيرة بالاعتداء الأمريكي على العراق ؛ الحرب الانجلو امريكية على العراق ؛ الاحتلال الأمريكي للعراق .

5-دراسة : محمد شريف امين الدالي (2012) , المعالجة الاخبارية لقضايا الشرق الاوسط في قناتي (France 24) و(الحررة الامريكية) الموجهتين باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة على عينة من نشرات الاخبار(10).

-هدفت هذه الدراسة لعقد مقارنة بين المعالجة الاخبارية لقضايا الشرق الاوسط لقناتي (France24) والحررة الامريكية الموجهتين باللغة العربية ؛ وذلك للتعرف على حجم الاختلاف بين كل من الاعلام الفرنسيوالأمريكي الموجه باللغة العربية

-تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في نسبة ورود وتكرار العناوين المتعلقة بالشرق الاوسط في (عناوين الاخبار) حيث بلغت نسبة العناوين المتعلقة بالشرق الاوسط .

تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قناة (الحررة) وقناة (France24) في مدى التوازن في عرض وجهات النظر داخل الخبر ؛ وذلك عند مستوى معنوية (0؛00).
-تبين ان من اكثر القيم التي اعتمدت عليها القناتين قيمة (الصراع) من إجمالي عدد الاخبار التي وردت في النشرات الاخبارية ؛ واتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القناتين في الاعتماد على هذه القيمة 0 كما احتلت قيمة (القرب) من الترتيب الاول في القناتين في عدد الاخبار التي وردت في النشرات الاخبارية ؛ واتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القناتين في الاعتماد على هذه القيمة 0

-تبين ان اكثر الاطر المستخدمة في عرض الحدث كانت اطر(الصراع) والتي وردت في النشرات الاخبارية المقدمة بقناتي (الحررة) و (France 24) ؛ واتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين قناة (الحررة) وقناة (France 24) في استخدام هذا الاطار 0

6-دراسة: هبة شاهين (2012) , مصداقية القنوات التلفزيونية الاخبارية خلال الازمات دراسة حالة للتغطية الاعلامية لثورة 25 يناير(11).

-تستهدف الدراسة الى رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية الاخبارية (المصرية والعربية والدولية) خلال الازمات بالتطبيق على التغطية الاعلامية لثورة 25 يناير والتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على القنوات التلفزيونية الاخبارية كمصادر للمعلومات المتعلقة بالثورة وتداعياتها ودوافع

اعتماد الجمهور المصري على القنوات التليفزيونية الاخبارية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد؛ توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- تصدرت قناتا العربية والجزيرة قائمة القنوات الاخبارية العربية والدولية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة الاخبار المتعلقة بثورة 25 يناير.

- برزت قناة BBC في مقدمة القنوات الاخبارية من حيث إجمالي المصادقية، يليها قناة العربية، فالجزيرة؛ بينما جاءت قناة النيل للأخبار في ذيل قائمة القنوات الاخبارية من حيث توافر مكونات المصادقية المختلفة .

7-دراسة : طارق محمود يوسف الشورجي (2011) , المعالجة الاخبارية لقضايا العالم الاسلامي في التلفزيون المصري ودورها في تشكيل معرفة الجمهور واتجاهاته(12).

-سعت هذه الدراسة للتعرف على سمات واطر التي توظفها التغطية الخبرية في تناولها لهذه القضايا، اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الاطر الخبرية كاطر نظري رئيسي للدراسة .

من أهم نتائج الدراسة:-اهتمت المعالجة الاخبارية بالتليفزيون المصري بصفة عامة بقضايا العالم الإسلامي؛ تلتها الأخبار المحلية.

-جاءت قضايا العالم الإسلامي في الترتيب الاول ومن حيث المدة الزمنية من بين القضايا التي تناولتها النشرات الاخبارية؛ تلتها الاخبار المحلية.

- كان الاعتماد على المذيع مع المادة المصورة الحية في عرض الاخبار هو الاسلوب الاكثر استخداما من قبل النشرات الاخبارية عينة الدراسة في تقديم الاخبار؛ وفي المرتبة الثانية جاء اعتماد التغطية على المذيع رسائل المرسلين في تقديم الأخبار.

- اهتمت نشرات الأخبار محل التحليل باستخدام عناصر ابراز تدعم النص الخبري المقروء وتساعد على وضوح المادة الاخبارية مما يزيد من فهم الجمهور واستيعابه لها ؛ حيث جاءت العناوين المكتوبة والمادة والفيلميهي اكثر العناصر استخداما.

- هناك عدم توازن او اتساق في المدة الزمنية التي تستغرقها الاخبار التي تقدمها النشرات الاخبارية عينة.

8-دراسة : فاطمة شعبان محمد حسن صالح (2011) , المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية — دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية و العالم الإيرانية و النيل للأخبار المصرية و انعكاسها على الجمهور المصري(13).

تستهدف هذه الدراسة طرح مقارنة بين السياسة الإعلامية الأمريكية و الإيرانية والمصرية تجاه الشرق الأوسط في القنوات (الحرة) الأمريكية، و(العالم) الإيرانية، (النيل) قناة مصر الإخبارية لبحث كيفية المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية و الأمنية للوقوف علي ملامح هذه المعالجة وحجم الاختلاف بين كل من الأداء الأمريكي والإيراني والمصري، وذلك من خلال رصد الأطر الإخبارية التي توظيفها الفضائيات موضوع الدراسة في تناولها للقضايا البارزة في الشرق الأوسط، وكيفية

انعكاس السياسة التحريرية الخاصة بكل فضائية علي معالجتها الإخبارية وتناولها لهذه القضايا البارزة خلال فترة معينة. وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها :

- ظهور اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية الثلاث في أساليب إبرازها للإخبار المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط السياسية و الأمنية , ولكن ظهر اهتمام متقارب في أبرز الأخبار المتعلقة بهذه القضايا.

- ظهرت في الدراسة اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية الثلاث حسب معالجتها للأخبار, فقد كانت قناة العالم الأكثر استخداماً للأخبار البسيطة.

- ظهر في كل من قناتي الحرة و النيل هما الأكثر استخداماً للأخبار المركبة, كما لوحظ اتجاه القنوات الإخبارية الثلاث إلى استخدام الأخبار المعالجة مقابل استخدام الأخبار المجردة, حيث تم معالجة اغلب الأخبار المتعلقة و القضايا موضوع الدراسة.

- ظهرت في الدراسة اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية الثلاث حسب استخدامها لهذه العناصر, حيث اتضح أن قناة الحرة كانت هي الأكثر استخداماً للتصريحات الصوتية والتقارير, والأقل استخداماً للمادة المرئية, أما قناة العالم فكانت الأكثر استخداماً للتعليقات, بينما كانت قناة النيل هي الأكثر استخداماً للمادة المرئية والأقل استخداماً للتصريحات الصوتية والتقارير والتعليقات.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة في معظمها على أهمية وسائل الإعلام بوجه عام والقنوات الفضائية بوجه خاص كمصدر مهم ورئيسي للحصول على المعلومات حول الأحداث والقضايا المثارة وتأثير المعرفة السياسية ومصداقية ما يقدم من مواد ومضامين سياسية في وسائل الإعلام. وفي حدود ما تم الاطلاع عليه من دراسات، يمكن الإشارة إلى ما يلي:

- 1- ندرة الدراسات التي تناولت القضية السورية.
- 2- كثرة دراسات المعالجة الإخبارية في التراث الأكاديمي وتنوعها وشمولها.
- 3- ساعدت في التعرف على الضغوط التي تشكل السياسات التحريرية.
- 4- ساعدت في فهم نمط الملكية والقوى المالكة للوسيلة الإعلامية.
- 5- اعتمدت اغلب هذه الدراسات على أداة تحليل مضمون النشرات الإخبارية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

- 1- ما مدى ورود الاخبار السورية في العناوين بالقنوات عينة الدراسة؟
- 2- ما شكل تقديم الاخبار السورية في القنوات العراقية عينة الدراسة؟
- 3- ما نوع الخبر السوري بالقنوات الفضائية العراقية عينة الدراسة؟
- 4- ما النطاق الجغرافي للأخبار السورية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- 5- ما التوازن في عرض الخبر السوري بالقنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- 6- ما الشخصيات الواردة في الخبر السوري بالقنوات عينة الدراسة؟
- 7- ما الأطر المستخدمة في تناول القضية السورية بالقنوات عينة الدراسة؟
- 8- ما القيم الاخبارية في النشرات الاخبارية بالقنوات عينة الدراسة؟

سابعاً: التعريفات الاجرائية

1-المعالجة النشرات الاخبارية: وتتمثل في جميع انواع المعالجة الاخبارية بأشكالها ومضامينها المختلفة فيما يتعلق بالقضية السورية ويقصد بالمعالجة الاخبارية : انها المادة الاخبارية التي تقدمها الهيئات والمؤسسات المختلفة بعد اعادة تحريرها وصياغتها وفقا لعدد من معايير هذه المؤسسات.

2-النشرة الاخبارية: احدى اشكال البرامج الاخبارية التي يقدم مضمونها مواد خبرية صوتية مرئية تصف الاحداث وتقدم المعلومات عنها بما يشبع حاجة الجمهور واهتمامه للإحاطة بها على مستويات المحيط المحلي، أو الاقليمي، أو الدولي تبثها الفضائية في أوقات منتظمة يعلمها الجمهور.

3-القضية السورية: يقصد بها في هذا البحث القضية التي يعيشها الشعب السوري والتي بدأت في منتصف مارس 2011 بمظاهرات سلمية وبأعداد قليلة، لكنّ الاحداث سرعان ماتطورت وتحولت الى اصطدامات مسلحة بين النظام السوري وبين المعارضين وبهذا بدأت القضية السورية بالتعقيد وتصارع القوى الاقليمية والدولية داخل سورية .. ولم ينتهي الصراع لحد الآن.

4-الاطر الخبرية NEWS FRAME: يقصد بها اجرائيا توجه المعالجة الاعلامية التي قدمتها قنوات عينة الدراسة (العراقية , الشرقية , الحرية) حول القضية السورية من حيث اسباب الحدوث والتكيف القانوني والسياسي للقضية , وتقييم ادوار الاطراف الفاعلة في القضية والحلول المقترحة لانها.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة

اولاً: نوع الدراسة تعتبر هذه الدراسة من نوع البحوث الوصفية Descriptive Research التي تستهدف وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين او قضية معينة وتكرار حدوث الظواهر المختلفة⁽¹⁴⁾.

ثانياً: منهج الدراسة The Method: تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey Method باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الموضوعات محل الدراسة، كما يسمح منهج المسح باختبار الفروض الدراسة واستخلاص النتائج التفسيرية لها⁽¹⁵⁾، وسوف يستخدم الباحث منهج المسح من خلال:

ثالثاً: مجتمع الدراسة: بداية فإن مصطلح المجتمع Society غالباً ما ينطبق علي المفردات البشرية دون غيرها، و لكن يجوز استخدامه ايضاً للتعبير عن جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، كإعداد الصحف أو البرامج الاذاعية و التلفزيونية⁽¹⁶⁾. يتمثل مجتمع الدراسة في هذا الموضوع هو، النشرات الاخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية و قد اختار الباحث ثلاث قنوات (العراقية , الشرقية , الحرية)، يعد المضمون الاخباري بالنشرات في قناة العراقية الفضائية و قناة الشرقية الفضائية و قناة الحرية الفضائية هو المجتمع الاصيلي للدراسة التحليلية المقدمة

رابعاً: عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في نشرات الإخبار الرئيسية، الخدمات الاخبارية التي تقدمها كل من القنوات الفضائية الإخبارية العراقية الثلاثة (العراقية، الشرقية، الحرية) في موعدها المسائي مما يتيح فرصة تناول آخر التطورات علي

الساحة السورية بالتحليل و التفسير من خلال عينة منتظمة من الفترة 2013-12-16 وحتى 2014-1-31 والتي تمثل فترة ازمة الاسلحة الكيماوية وكذلك فترة انعقاد مؤتمر جنيف 2 في سويسرا .

نتائج الدراسة التحليلية:

1- ما مدى ورود الخبر السوري في عناوين الاخبار بالقنوات عينة الدراسة؟
يوضح الجدول رقم (1) مدى ورود الخبر في عناوين النشرة.

جدول رقم (1) مدى ورود الخبر السوري في عناوين الاخبار في القنوات عينة الدراسة

جملة	ورود الخبر في عناوين النشرة		النسبة	القناة
	لم يرد	ورد		
107	82	25	تكرارات	العراقية
%100	%76.6	%23.4	النسبة	
138	130	8	تكرارات	الشرقية
%100	%94.2	%5.8	النسبة	
128	99	29	تكرارات	الحرية
%100	%77.3	%22.7	النسبة	
373	311	62	تكرارات	جملة
%100	%83.4	%16.6	النسبة	

يبين الجدول اعلاه رقم (1), ان الاخبار التي تخص سوريا اكثر ورودا في عناوين نشرات قناة العراقية (23.4%) , وبفارق بسيط جاء بعدها قناة الحرية (22.7%) , في الوقت الذي جاءت فيه قناة الشرقية بنسبة (5.8%) في الترتيب الاخير في ورود الاخبار السورية في عناوين النشرات الاخبارية .

2- ما شكل تقديم الاخبار السورية بالقنوات الفضائية العراقية عينة الدراسة؟

يوضح الجدول التالي رقم (2) تصدر شكل المذيع والمادة الفيلمية ترتيب كافة الاشكال الاخرى وكان هو الشكل الطاعي على الاخبار السورية.

جدول رقم (2)

شكل تقديم الاخبار السورية في النشرات الاخبارية بالفضائيات العراقية عينة الدراسة

جملة	شكل تقديم الخبر					النسبة	القناة
	يجمع بين أكثر من أسلوب	مذيع وضيف	مذيع ومادة فيلميهو تقرير	مذيع ومادة فيلميه	مذيع واتصال هاتفي		
107	4	-	20	74	2	7	تكرارات
%100	%3.7	-	%18.7	%69.2	%1.9	%6.5	النسبة
138	1	1	7	128	1	-	تكرارات
%100	%0.7	%0.7	%5.1	%92.8	%0.7	-	النسبة
128	-	-	-	128	-	-	تكرارات

النسبة	-	-	%100	-	-	%100
تكرارات	7	3	330	27	1	5
النسبة	%1.9	%0.8	%88.5	%7.2	%0.3	%1.3
جملة						373

كا 2= 64.619 عند 10 درجات حرية بمستوى معنوية = صفر

يبين الجدول اعلاه رقم (2) بان

- شكل (مذيع ومادة فيلميه) هو الشكل الطاغي على الاخبار السورية المقدمة من خلال نشرات اخبار في القنوات الثلاث عينة الدراسة وقد تصدر كافة اشكال التقديم بنسبة (%88.5) يليه (مذيع ومادة فيلميه وتقرير) وذلك بنسبة (%7.2) وبفارق نسبي كبير جاء شكل (مذيع فقط) وذلك بنسبة (%1.9) ثم (مذيع وضيف) بنسبة (%0.3)، واحتوى شكل تقديم البرامج على شكل (جمع بين اكثر من اسلوب) وجاء بنسبة (%1.3).
- كانت قناة الحرية هي الاكثر استخداماً لشكل (مذيع ومادة فيلميه) وذلك بنسبة (%100) اي ان هذه القناة لم تستخدم الا هذا الاسلوب فقط. تلتها قناة الشرقية بنسبة (%92.8) وبفارق ملحوظ جاءت قناة العراقية في الترتيب الاخير والاقبل استخداماً لهذا الشكل وذلك بنسبة (%69.2).

3- ما نوع الاخبار السورية في القنوات الفضائية العراقية عينة الدراسة؟

يوضح الجدول التالي رقم (3) بانالنوع السياسي احتل صدارة الترتيب كافة انواع الخبر السوري وتلاه نوع العسكري وجاءت الانواع الاخرى بعد ذلك بنسب متدنية الى حد ما.

جدول رقم (3)

نوع الاخبار السورية في النشرات الاخبارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة

جملة	نوع الخبر					النسبة	القناة
	ديني	انساني	اجتماعي	عسكري	سياسي		
107	1	11	-	29	66	تكرارات	العراقية
%100	%0.9	%1.3	-	27.1	%61.7	النسبة	
138	-	25	2	50	61	تكرارات	الشرقية
%100	-	18.1	1.4	36.2	44.2	النسبة	
128	-	9	-	48	71	تكرارات	الحرية
%100	-	%7.0	-	37.5	55.5	النسبة	
373	1	45	2	127	198	تكرارات	جملة
%100	%0.3	%12.1	0.5	%34.0	%53.1	النسبة	

كا 2= 18.886 عند 8 درجات حرية بمستوى معنوية = 0.015

يبين الجدول اعلاه رقم (3) بان

- الاخبار السياسية جاءت في مقدمة انواع الاخبار الاخرى التي تضمنتها عينة الدراسة وذلك بنسبة (%53.1)، تلتها الاخبار العسكرية (%34.0) وبفارق كبير جداً، وجاءت الاخبار الانسانية بنسبة (%12.1)، ثم الاخبار الاجتماعية بنسبة (%0.5)، واخيراً الاخبار الدينية بنسبة (%0.3) على الترتيب.

- كانت الاخبار السياسية هي الطاغية على الاخبار السورية خاصة وان هذه الفترة واكبت التحضير لمؤتمر جنيف 2 وما صاحبه من اجترار نتائج جنيف 1 .. وشهدت هذه الفترة شد وجذب بين وفد الحكومة السورية ووفود المعارضة ورعاية الأمم المتحدة والدول المشتركة في المؤتمر او التي استبعدت منها (ايران)
 - كانت قناة العراقية أكثر قنوات عينة الدراسة تناولاً للأخبار السياسية (61.7%) تلتها قناة الحرية (55.5%) واخيراً قناة الشرقية (44.2%)
 - كانت قناة الحرية أكثر قنوات عينة الدراسة تناولاً للأخبار العسكرية (37.5%) تلتها قناة الشرقية (36.2%) واخيراً قناة العراقية (27.1%).
 - اقتصرت الاخبار الاجتماعية على قناة الشرقية فقط وذلك بنسبة (1.4%).
 - تصدرت قناة الشرقية قنوات الدراسة تناولاً للأخبار الانسانية اذ بلغت نسبتها (18.1%) تليها قناة العراقية بنسبة (10.3%) واخيراً قناة الحرية (7.0%).
 - اقتصرت الاخبار الدينية على قناة العراقية فقط وجاءت بنسبة (0.9%).
- 4- ما النطاق الجغرافي لتغطية الاخبار السورية في القنوات عينة الدراسة؟
يوضح الجدول التالي رقم (4) أن النطاق الدولي هو الغالب جغرافياً

جدول رقم(4) النطاق الجغرافي للأخبار السورية في نشرات أخبار القنوات عينة الدراسة

جملة	دولي	عربي	محلي	الجغرافي	
				القناة	النسبة
107	58	8	40	تكرارات	العراقية
%100	%55.1	%7.5	%37.4	النسبة	
138	59	4	75	تكرارات	الشرقية
%100	%42.8	%2.9	%54.3	النسبة	
128	83	2	43	تكرارات	الحرية
%100	%64.8	%1.6	%33.6	النسبة	
373	201	14	158	تكرارات	الجملة
%100	%53.9	%3.8	%42.4	النسبة	

2ك = 19.544 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.001

يبين الجدول اعلاه رقم (4) ان

- تصدر النطاق الدولي هذا الجدول بنسبة (53.9%) ويرى الباحث ان صدارة هذا النطاق تنسجم مع تدويل القضية السورية ووجود اكثر من جهة خارج حدود سوريا والوطن العربي تتناولها، وكانت قناة الحرية الاكثر عرضاً لأخبار سوريا من هذا النطاق وذلك بنسبة (64.8%) تلتها قناة العراقية بنسبة (55.1%) واخيراً قناة الشرقية بنسبة (42.8%).
- ويأتي بعد ذلك النطاق المحلي بنسبة (42.4%)، وتصدرت قناة الشرقية هذا النطاق بنسبة (54.3%) تلتها قناة العراقية بنسبة (37.4%) وأخيراً قناة الحرية بنسبة (33.6%).

- واخيراً النطاق العربي جاء بنسبة (3.8%) وتصدرت قناة العراقية هذا النطاق بنسبة (7.5%) تلتها قناة الشرقية بنسبة (2.9%) واخيراً قناة الحرية بنسبة (1.6%).
- 5- ما التوازن في عرض الخبر السوري في القنوات العراقية عينة الدراسة؟
وضح الجدول التالي رقم (5) ان الغالب هو تناول وجهة نظر واحدة ولذل

جدول رقم (5)

مدى التوازن في عرض الاخبار السورية بالنشرات الاخبارية في القنوات عينة الدراسة

جملة	لا يشتمل على وجهات نظر	يعرض اكثر من وجهتي نظر	يعرض وجهتي نظر	يعرض وجهة نظر واحدة	التوازن	
					التكرارات	النسبة
107	6	4	7	90	تكرارات	العراقية
%100	%5.6	%3.7	%6.5	%84.1	النسبة	
138	2	—	3	133	تكرارات	الشرقية
%100	%1.4	—	%2.2	%96.4	النسبة	
128	—	—	3	125	تكرارات	الحرية
%100	—	—	%2.3	%97.7	النسبة	
373	8	4	13	348	تكرارات	الجملة
%100	%2.1	%1.1	%3.5	%93.3	النسبة	

كا = 24.379 درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية = صفر

يبين الجدول اعلاه رقم (5) ان

- سيطرة وجهة النظر الواحدة على عملية التوازن في عرض الاخبار حيث تصدرت الترتيب بنسبة (93.3%) وكانت قناة الحرية الاكثر عرضاً لهذا الشكل بنسبة (97.7%) وبفارق بسيط جاءت بعدها قناة الشرقية بنسبة (96.4%) واخيراً بنسبة (84.1%) جاءت قناة العراقية .
- عرض وجهتي النظر جاء في الترتيب الثاني بنسبة (3.5%) وكانت قناة العراقية الاكثر عرضاً لهذه الاخبار بنسبة (6.5%) تلتها قناتا الحرية و الشرقية بنسب (2.3%، 2.2%) على الترتيب .
- اما ما لا يشتمل على وجهات نظر فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ضئيلة (2.1%) واقتصر ظهورها على قناة العراقية بنسبة (5.6%) وقناة الشرقية بنسبة (1.4%).
- ولم تعرض اكثر من وجهتي النظر الا في قناة العراقية فقط وذلك بنسبة (3.7%).
- 6- ما الشخصيات التي وردت بالأخبار السورية في القنوات عينة الدراسة؟

جدول رقم (6) الشخصيات الواردة بالنشرات الاخبارية في القنوات عينة الدراسة

جملة	خبراء	هيئات ومنظمات دولية	روسية	اوربية	امريكية	معارضة سورية	حكومية سورية	عربية	الشخصية	
									التكرارات	النسبة
108	—	28	8	3	8	18	21	19	تكرارات	العراقية
100	—	26.7	7.6	%2.9	%7.6	17.1	%20	.18	النسبة	
116	2	31	12	11	7	29	17	6	تكرارات	الشرقية
100	1.7	26.7	.10	%9.5	%6.0	%25	14.7	5.2	النسبة	
109	3	30	9	11	15	28	11	2	تكرارات	الحرية

100	2.8	27.5	8.3	10.1	13.8	25.7	10.1	1.8	النسبة	
330	5	86	29	25	30	75	49	27	تكرارا	
100	1.5	26.9	8.7	7.58	9.9%	22.7	14.5	8.1	النسبة	الجملة
39.201 = 2ك										
درجة الحرية = 16										
مستوى المعنوية = 0.001										

يبين الجدول اعلاه رقم (19) ان

- تصدر الهيئات والتنظيمات الدولية ترتيب الشخصيات الواردة في تغطية القضية السورية وذلك بنسبة (26.9%) . وكانت اكثر ظهوراً في قناة الحرية (27.5%) ويليها وبفارق بسيط قناتا العراقية والشرقية بنسبة (26.7%) لكل منها
 - وجاءت المعارضة السورية سواء السياسية او المسلحة في الترتيب الثاني بنسبة (22.73%) وكانت اكثر ظهوراً في قناة الحرية (25.7%) يليها وبفارق بسيط قناة الشرقية (25%) وتراجعت في هذا الشأن قناة العراقية وجاءت بعدهما بنسبة (17.1%)
 - جاءت الشخصيات التي تمثل الحكومة السورية في الترتيب الثالث بنسبة (14.85%) وكانت اكثر ظهوراً بقناة العراقية (20%) ثم الشرقية (14.7%) واخيراً الحرية بنسبة (10.1%).
 - الشخصيات الامريكية: في الترتيب الرابع بنسبة (8.5%) وكانت اكثر ظهوراً في قنة الحرية بنسبة (13.8%) وبفارق كبير جاءت قناة العراقية بعد ذلك بنسبة (6.7%) واخيراً قناة الشرقية بنسبة (5.2%)
 - الشخصيات الروسية: جاءت في الترتيب الخامس بنسبة (8.9%) وكانت هذه الشخصيات اكثر ظهوراً في قناة الشرقية (10.3%) ثم قناة الحية بنسبة (8.3%) واخيراً جاءت قناة العراقية كأقل قناة ظهرت بها الشخصيات الروسية وذلك بنسبة (7.6%) .
 - الشخصيات العربية: جاءت في الترتيب السادس بنسبة (8.18%) وكانت هذه الشخصيات اكثر ظهوراً في قناة العراقية (18.1%) تلتها قناة الشرقية (5.2%) واخيراً قناة الحرية بنسبة (1.8%)
 - الشخصيات الاوربية: جاءت في الترتيب السابع بنسبة (7.58%) وكانت اكثر ظهوراً في قناة الحرية (10.1%) ثم الشرقية (9.5%) وبفارق نسبي كبير جاءت في الترتيب الاخير بنسبة (2.9%) .
 - الخبراء والمحللون: جاءوا في نهاية الترتيب بنسبة (1.82%) وظهروا في قناتي الشرقية والتحرير فقط بنسب متقاربة جداً (2.6%، 2.8%) على الترتيب .
- 7- ما الأطر المستخدمة في عرض الأخبار السورية بالقنوات الفضائية؟
يوضح الجدول التالي رقم (7) تعددت الأطر الإخبارية المستخدمة

جدول رقم (7) الأطر المستخدمة في تناول الأخبار السورية بالقنوات الفضائية العراقية عينة الدراسة

القناة الأطر	العراقية		الشرقية		الحرية		جملة	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة

2.95	11	4.69	6	%2.90	4	0.93	1	إطار قانوني
1.61	6	2.34	3	%2.17	3	0	0	إطار تاريخي
62.47	233	53.13	68	%51.45	71	87.85	94	إطار سياسي
0.27	1	0	0	0	0	0.93	1	إطار ديني
21.45	80	25.78	33	%28.99	40	6.54	7	إطار عسكري
11.26	42	14.06	18	%14.49	20	3.74	4	إطار إنساني
100	373	100.00	128	%100.00	138	100.00	107	جملة
معامل التطابق = 0.83								

يبين الجدول اعلاه رقم (21) ان المحاولات الدولية لحل الازمة السورية بالطرق السلمية ومحاولة جمع الفرقاء على مائدة المفاوضات جعلت الإطار السياسي يأتي في المقدمة حيث اتفقت القنوات الثلاث على الترتيب الاول لهذا الإطار اذ جاء بنسبة (62.46%) وكان اكثر استخداماً بقناة العراقية وذلك بنسبة (87.85%) وجاءت بعدها قناة الحرية بنسبة (53.13%) واخيراً كانت قناة الشرقية بنسبة (51.45%) هي اقل القنوات استخداماً لهذا الإطار.

ولم يكن النهج السياسي هو المستخدم وحده في حل المشكلة السورية بل كانت هناك معارك مسلحة على الارض تركت بصماتها في عملية التأطير التي رأت كل قناة ان تقدم فيه اخبار سوريا حيث جاء هذا الإطار - العسكري - في الترتيب الثاني وبفارق كبير بينه وبين الإطار السياسي اذ جاء بنسبة (21.45%) وكانت قناة الشرقية الاكثر استخداماً له وذلك بنسبة (28.99%) واخيراً قناة الحرية حيث ان (12.78%) من أخبارها الخاصة بسوريا قدمت في إطار عسكري

جاء الإطار الانساني في الترتيب الثالث من حيث الاستخدام بالقنوات الثلاث وذلك بنسبة (11.26%) وكانت قناة الشرقية الاكثر استخداماً وذلك بنسبة (14.49%) وجاءت بعدها قناة وبفارق بسيط قناة الحرية بنسبة (14.06%) وتراجع هذا الإطار بقناة العراقية وظهر بها بنسبة (3.74%).

احتل الإطار القانوني الترتيب الرابع بنسبة (2.95%) وكانت قناة الحرية الأكثر استخداماً له حيث جاءت (4.69%) من اخبارها الخاصة بسوريا في إطار قانوني وجاءت بعدها قناة الشرقية بنسبة (2.90%) واخيراً بنسبة ضئيلة (0.93%) جاءت قناة العراقية

احتل الإطار التاريخي الترتيب الخامس بنسبة (1.61%) ولم يظهر الا في قناتي الحرية والشرقية وذلك بنسبة (2.34% ، %2.17) على الترتيب ، ولم يظهر هذا الإطار في اي من اخبار سوريا الواردة بقناة العراقية .

وجاء في الترتيب الاخير الإطار الديني وذلك بنسبة (0.27%) وهو عبارة عن خبر وأحد قدمته قناة العراقية وجاءت نسبته فيها (0.93%)

هذا وقد تأكد احصائياً وجود تطابق قوي بين ترتيب القنوات الثلاثة لهذه الأطر اذ بلغ معامل التطابق 0.83 مما يعني أن للقناة تأثيراً محدوداً في هذا الشأن

8- ماالقيم الاخبارية في الاخبار السورية بالقنوات العراقية عينة الدراسة؟

يوضح الجدول التالي رقم (8) تنوعت القيم الإخبارية

جدول رقم (8) القيم الاخبارية التي تضمنتها الاخبار السورية في القنوات العراقية عينة الدراسة

القيمة	العراقية		الشرقية		الحرية		جملة	
	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات
القرب	2.80%	3	3.62%	5	0.78%	1	2.41%	9
الإنسانية	13.08%	14	25.36%	35	14.06%	18	17.96%	67
الجدة	12.15%	13	8.70%	12	11.72%	15	10.72%	40
الصراع	56.07%	45	43.48%	60	45.31%	58	43.70%	163
الاثارة	3.74%	4	1.45%	2	-	-	1.61%	6
الاهمية	26.17%	28	16.67%	23	28.13%	36	23.32%	87
المسئولية	-	-	0.72%	1	-	-	0.27%	1
جملة	100%	107	100%	138	100%	128	100%	373

يبين الجدول اعلاه رقم (22) ان:

- قيمة الصراع كانت هي الاكثر ظهوراً بجميع قنوات عينة الدراسة بنسبة (43.70%) وظهرت بشكل أكبر بقناة العراقية وذلك بنسبة (56.07%) وجاءت بعدها قناة الحرية بنسبة (45.13%) واخيراً قناة الشرقية بنسبة (43.48%).
- قيمة الاهمية جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (23.32%) وكانت اكثر ظهوراً بقناة الحرية بنسبة (28.13%) ثم العراقية بنسبة (26.17%) واخيراً قناة الشرقية بنسبة (16.67%).
- في الترتيب الثالث جاءت قيمة الاهتمامات الإنسانية بنسبة (17.96%) وتصدرته قناة الشرقية بنسبة (25.36%) ثم قناة الحرية بنسبة (14.06%) بتقارب مع قناة العراقية التي جاءت بها بنسبة (13.08%).
- جاءت قيمة الجدة في الترتيب الرابع بنسبة بنسبة (10.72%) تصدرته قناة العراقية بنسبة (12.15%) ثم الحرية بنسبة (11.72%) واخيراً قناة الشرقية بنسبة (8.7%).
- جاءت قيمة القرب بنسبة ضعيفة في الترتيب الخامس بلغت (2.41%) وظهر بأكثر نسبة له بقناة الشرقية (3.62%) يليها قناة العراقية بنسبة (2.8%) واخيراً قناة الحرية (0.78%).
- جاءت قيمة الاثارة في الترتيب السادس بنسبة (1.61%) واقتصر ظهورها على قناتي العراقية بنسبة (3.74%) وقناة الشرقية بنسبة (1.45%).
- وجاءت قيمة المسئولية بنسبة متدنية (0.27%) واقتصر ظهورها على قناة الشرقية فقط.

مراجع الدراسة

- (1) كامل حسون القيم, مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية, بغداد, السيماء للتصاميم والطباعة, 2007, صص 156-158.
- (2) محمد معوض (2000), الخبر الإذاعي و التلفزيوني, القاهرة: دار الكتاب الحديث, ص 70.

- (3) بسنت مراد فهمي حسن , ((تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الاوربي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به)), رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2014
- (4) ريم سامي الشريف ((معالجة القضايا الايرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة ايران لدى الجمهور العربي)), رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2013 .
- (5) داليا عثمان ابراهيم ؛ ((المعالجة الاخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية)), رسالة ماجستير غير منشورة 0 جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون ؛ 2012 0
- (6) جوزيف انطوان متري ((معالجة التلفزيون المصري لقضية مائة النيل : دراسة تطبيقية)), رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2013 .
- (7) علياء علي محمد عنتر ((دور القنوات الاخبارية في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري)), رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2013
- (8) دراسة : هبة شاهين ((المعالجة الاخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية دراسة تحليلية مقارنة بين قناني العربية والحرية)), في : مجلة المصرية لبحوث الاعلام , جامعة القاهرة , العدد الربع والاربعون يولية - سبتمبر 2013 , ص 70 .
- (9) اميرة فتحي ابراهيم القاضي ((المعالجة الاخبارية للازمة العراقية في قناتي الجزيرة والCNN)), رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2012 .
- (10) محمد شريف امين الدالي ((المعالجة الاخبارية لقضايا الشرق الاوسط في قناتي (France 24) و(الحرية الامريكية) الموجهتين باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة على عينة من نشرات الاخبار)), رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2012 .
- (11) هبة شاهين ((مصادقية القنوات التليفزيونية الاخبارية خلال الازمات " دراسة حالة للتغطية الاعلامية لثورة 25 يناير)), في : (المجلة المصرية لبحوث الراي العام , المجلد الحادي عشر- العدد الاول- يناير/ مارس 2012 عدد خاص الراي العام وثورة 25 يناير). .
- (12) طارق محمود يوسف الشورجي , ((المعالجة الاخبارية لقضايا العالم الاسلامي في التلفزيون المصري ودورها في تشكيل معرفة الجمهور واتجاهاته)), رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2011 .
- (13) فاطمة شعبان محمد حسن صالح , ((حول المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية و الأمنية — دراسة مقارنة بين قنوات الحرية الأمريكية و العالم الإيرانية و النيل للأخبار المصرية و انعكاسها على الجمهور المصري)), رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة , كلية الاعلام : قسم الاذاعة والتلفزيون , 2011 .
- (14) سمير محمد حسين , بحوث الاعلام (القاهرة . عالم الكتاب ، 1995) ص131 .

-
- (15) فرج الكامل , بحوث الاعلام والرأي العام : تصميمها واحراءها وتحليلها , (القاهرة : دار النشر للجامعات , 2001) , ص 125-128.
- (16) نهي عاطف العبد: بحوث الاعلام و الرأي العام , تصميمها و تنفيذها " . (القاهرة , دار الفكر العربي , 2007) , ص 27 .